رئيس الجمهورية لدى ترؤسه اجتماعاً استثنائيا لرئاسة هيئة الحوار الوطني وقادة المكونات السياسية :

العجلة دارت وهي تمضي نحو الآفاق الوطنية المنشودة

■ صنعاء / سبأ :

عقد الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية أمس اجتماعا استثنائيا لرئاسة هيئة الحوار الوطني الشامل وقادة الأحزاب والمكونات السياسية بحضور المبعوث الأممي الى اليمن مستشار الأمين العام للأمم المتحدة جمال بنعمر وذلك لمناقشة التطورات والمستجدات الراهنة على مختلف الصعد والمستويات وكذلك الوقوف أمام مشاريع مخرجات الحوار والنجاحات التي تحققت في هذا المنجز الوطني الكبير .

الجميع سينهمك خلال هذين الأسبوعين في إعداد وثيقة الحوار بصورة نهائية

الظرف الدقيق الذي يمر به اليمن لا يسمح بالتردد أو التخوف

بن عمر: المجتمع الدولي ينظر إلى اليمن بإعجاب شديد

وفي بداية الاجتماع استعرض الاخ الرئيس الخطوات الايجابية والأشواط الكبيرة التي تم قطعها على طريق نجاح الحوار الوطني الشامل بصورة كاملة والإعداد والتهيئة للضمانات التي ستتم من أجل ان تكون مخرجات الحوار عقداً اجتماعياً جديداً لمنظومة حكم جديدة تتواكب ومتطلبات القرن الحادي والعشرين .

وقال الأخ الرئيس « قطعنا أشواطا مهمة جدا وتاريخية وبكل الأبعاد الوطنية بما يصب في مصلحة استقرار وأمن اليمن .. مؤكدا ان العجلة قد دارت وهي تمضي نحو الآفاق الوطنية المنشودة لصنع الغد الأفضل والتاريخ الجديد لليمن السعيد إن شاء الله وتتحسن الأوضاع شيئاً فشيئا » .. لافتا الى ان الفرق اليوم كبير جدا في طريق تجاوز الكثير من التحديات والإشكاليات والمصاعب التي كانت ماثلة بالأمس.

وأشار رئيس الجمهورية الى أن جميع القوى السياسية التي كانت متخاصمة بالأمس هي اليوم تصنع النجاح وتجسد الإرادة الوطنية والحكمة اليمانية على طاولة الحوار الوطني الشامل وتجاوزت عقد الماضي ومآسيه ومحنه .

وأكد الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي ان أي عمل كبير يبدأ بالإشكاليات والصعوبات حتى تتشكل الرؤية وتدور العجلة وينتهي أيضا بالصعوبات حتى تتبلور المفاهيم وتصاغ العقود والحلول بحكمة العقلاء والعلماء والمتخصصين والصادقين مع انفسهم ووطنهم .

وقال « ان النوايا الطيبة والصادقة قادرة على تجاوز كل التحديات والمحن علي أساس ان الجميع مسئول أمام الله وأمام الشعب وبصفة استثنائية في هذا الظرف الدقيق والحساس من تاريخ اليمن .

وأضاف « ان التاريخ دائما لا يرحم من ينكث بالعهود والعقود ولا يرحم المتخاذلين والمترددين خصوصا عندما يكون ترددهم من موقع الاقتدار على فعل ما يصب في مصلحة البلد وأمنه واستقراره » .

وأكد الأخ الرئيس أن هذا الظرف الدقيق الذي يمر به اليمن لا يسمح بالتردد أو التخوف أو الحسابات الخاطئة بل يجب ان يكون المرء مقداما على قدر عزيمته الوطنية ويطرح ويبوح بكل شيء وبوضوح .

وتناول رئيس الجمهورية طبيعة المرحلة القادمة مرحلة انجاز الحوار الوطني وصنع الدستور الجديد او التعديل والاستفتاء عليه من الشعب وانتخابات تشريعية ورئاسية وعلى الجميع تحمل المسئولية الوطنية بكل شجاعة واقتدار خصوصا ان شعبنا ومنطقتنا والعالم كله ينظر الى اليمن باعتباره صانعاً للفرادة والاستثناء من بين الشعوب التي حل بها ما يسمى بالربيع العربي .

وقال الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية « طالما والعالم معنا وإخوتنا معنا وقد سمعنا من زعماء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن والاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي سمعنا منهم جميعا عبارات الاطراء والتشجيع والدعم وأكدوا أنهم جميعا مع خروج اليمن الى بر الأمان وآفاق الوئام والسلام والتطور والازدهار .

وخاطب الاخ الرئيس الحضور جميعا بقوله : ما دام العالم هكذا معنا لا بد أن نكون مع أنفسنا ونعتبر هذا الدعم فرصة تاريخية لم ينلها اليمن أو غيره من قبل وغير مسبوق على المستوى الدولي والإقليمي .

ولفت الى ان المشكلة الاقتصادية لدينا تمثل الهم الاول ولا ننسى هنا دعم المملكة العربية السعودية بزعامة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز في أوج الأزمة، الذي قدم لليمن العون السخي والكبير من النفط ومشتقاته .

وشدد الاخ الرئيس عبد ربه منصور هادي على ان الوقت يمضي بسرعة ونحن أمام خياراتنا الوطنية ولا بد من تغليب مصلحة الوطن العليا على ما عداها من المصالح الضيقة وان نكبر فوق الخلافات بعد ان انجزنا مشروعنا الوطني الكبير في منظومة حكم جديدة ترتكز على الدولة المدنية الحديثة والعدالة والحرية والمساواة.

وأكد ان الجمهورية اليمنية قد قامت على انقاض نظامين لدولتين شطريتين في 22 مايو عام 90م وهذا ما يعرفه العالم .

وقال « صحيح هناك أخطاء حصلت لكننا نبذل جهودا حثيثة من أجل معالجتها » .

واعتبر الأخ الرئيس ان إعادة هيكلة القوات المسلحة والأمن سيكون المتغير المهم والحاسم في طريق التحديث وتجسيد الوحدة الوطنية ، وأن ما تم انجازه من خطوات وقرارات وإجراءات ومتغيرات يمثل تحولا كبيرا وتجاوزا لتحديات جمة ونحن اليوم على مشارف نهاية انجاز المؤتمر الوطني الشامل بعد ان كان الوضع ممزقا ومشتتا ومنقسما على مختلف مستوياته وجوانبه .

وخاطب الاخ الرئيس عبد ربه منصور هادي قادة الأحزاب والمكونات السياسية وهيئة الرئاسة قائلاً « أنتم القادة وأنتم الزعماء للأحزاب والتكوينات السياسية والحوار وبين أيديكم كل القضايا الوطنية التي تناقشونها بالنوايا الحسنة والسجايا الوطنية من أجل خروج بلدنا الى بر الأمان » .

وأعرب الاخ الرئيس عن ثقته بأن الجميع عند مستوى المسئولية والتحديات ولدى الجميع إيمان مطلق بان اليمن بعون الله يصنع المستقبل من أجل تحقيق آمال وتطلعات الجماهير والأجيال الصاعدة .

ونبه الاخ الرئيس عبد ربه منصور هادي الى ان الجميع سينهمك خلال هذين الأسبوعين في إعداد وثيقة الحوار الوطني بصورة نهائية وسيكون ذلك انجازا وطنيا وتاريخيا لليمن بصورة غير مسبوقة .

وقد تحدث المستشار السياسي للأمين العام للأمم المتحدة جمال بنعمر وأعرب عن تقدير الأمم المتحدة لما يصنعه أبناء اليمن من أجل مستقبلهم ومستقبل أبنائهم وشبابهم، وقال: أهنئكم جميعا على هذا الانجاز الوطني العظيم .

وأكد بنعمر ان المجتمع الدولي ينظر الى اليمن بإعجاب شديد كونه يخرج من معضلته بالحوار الوطني الشامل .

وقال : اننا متأكدون أنكم قادرون على تجاوز كل الاشكاليات والمعوقات .. لافتاً الى ان الجميع يدعم اليمن ويضمن مخرجات حواره الذي يعتبر أهم حوار وطني على مستوى منطقة الشرق الأوسط .

كما تحدث الكثير من الحاضرين مقدمين الملاحظات والإيضاحات والمقترحات حول العديد من القضايا ذات الصلة بالموضوع .

في الملتقى التربوي والتعليمي الأول

الجنداري : تحسين وتطوير العملية التعليمية لن يتم إلا بتضافر جهود الجميع

■ صنعاء/ بشيرالحزمي :

أكد وكيل وزارة التربية والتعليم عبدالكريم الجنداري أهمية الشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني للنهوض بالعملية التعليمية وتحسين جودة ومخرجات التعليم .

وقال في افتتاح الملتقى التربوي والتعليمي الأول الذي تنظمه مجموعة الجيل الجديد بالتعاون مع مكتب التربية والتعليم بأمانة العاصمة على مدى ثلاثة أسابيع في الفترة من 1 - 19 سبتمبر الجاري بالعاصمة صنعاء بمشاركة عدد من مدراء ورؤساء أقسام مكاتب التربية بأمانة العاصمة ومدراء المدارس الحكومية والخاصة ومعلمين واختصاصيين وباحثين إن إقامة هذا الملتقى من قبل القطاع الخاص يعد مبادرة جيدة تؤكد أن الوزارة حريصة علي خلق شراكة فاعلة مع القطاع الخاص لتطوير العملية التعليمية .

واستعرض جملة المشاكل والتحديات التي يعاني منها قطاع التعليم في بلادنا والتي من ابرزها تدني مستوى المدرسين والإرة المدرسية والبيئة المدرسية .

وقال ان هناك العديد من الاشكالات التي يعانيها التعليم في اليمن حيث يوجد ما يزيد عن 2،5 مليون طفل وطفلة خارج المدرسة والآلاف من المدارس لا تمتلك مباني مدرسية ملائمة ومدارس غير كافية للزيادة المتواصلة في اعداد الطلاب وأكثر من 60 % من المدارس ينقصها المعامل المدرسية ولا تتوفر فيها الوسائل التعليمية والانشطة المدرسية .

وأكد أن وضع التعليم في اليمن هش ويحتاج الى استيعاب المشكلات وإيجاد الحلول لها .. موضحا أن تحسين وتطوير العملية التعليمية لا يمكن ان تتم الا بتضافر جهود الجميع . مشددا على ضرورة الاهتمام بالإدارة المدرسية وتدريب وتأهيل المعلمين وإعادة هيكلة قطاع التعليم للنهوض به وليكون قادرا على مواكبة التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم اليوم.

ولفت الى أن الدولة قد اهتمت خلال الفترة الماضية بتوفير التعليم من حيث الكم لكنها اهملت الجانب الكيفي و لم يحظ المعلمون بالتدريب الكافي ولم تطور المناهج .. مؤكدا أهمية تجويد العملية التعليمية كونه الأساس لتطوير التعليم .

ولفت الى أن ميزانية التربية والتعليم ضئيلة وقد انخفضت خلال الأعوام الخمسة الأخيرة من 24 % الى 16 % من اجمالي ميزانية الدولة .

وقال الجنداري أن التعليم في بلادنا يواجه تحديات كثيرة وإشكاليات كبيرة وأن هناك جهوداً تبذل من قبل الوزارة وهي تمثل بصيص أمل للنهوض بواقع التعليم في بلادنا .. داعيا الى الانطلاق للنهوض بالتعليم من خطط مدروسة تتناول جميع جوانب العملية التعليمية وفق أولويات محددة .. متطلعا الى أن يساهم الملتقى وما سيدار فيه من نقاش في الخروج بتوصيات تساهم في تحسين واقع التعليم والنهوض به .

من جانبه أوضح رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا الدكتور داود الحدابي أن تحقيق التنمية بجوانبها المختلفة بما فيها التعليم لن يتحقق من دون شراكة حقيقية بين الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني .

وقال : إذا اردنا حقا ان نحقق نهضة تعليمية حقيقية علينا ان نحقق تناغماً وتعاوناً وشراكة وتنسيقاً بين هذه الجهات للخروج برؤية مشتركة حول مستقبل التعليم في بلادنا على اعتبار ان التعليم هم مشترك لكل فرد في المجتمع .. مؤكدا أن تحسين التعليم والنهوض به لن يتحقق الا من خلال ثلاثة عوامل رئيسية هي تحسين كفاءة الموارد البشرية من معلمين وادارة مدرسية وتعليمية ، واعادة النظر في الانظمة التعليمية واعادة هيكلتها ليصبح النظام الاداري سهلاً وميسراً وبعيداً عن التعقيدات ، وتوفير الموارد المالية الكافية للنهوض بالعملية التعليمية وتوفير متطلبات تحقيق ذلك.

من جهته قال مدير عام شعبة التعليم بمكتب التربية بأمانة العاصمة محمد الذماري أن الملتقى يمثل اهمية كبرى لقطاع التعليم خصوصا ان انعقاده يتزامن مع أول أيام العام الدراسي الجديد. داعيا الجميع الى التفاعل الجاد مع ما سيناقشه الملتقى من قضايا للخروج بتوصيات تساهم في تحسين واقع التعليم في اليمن و النهوض به.

بدوره أكد مدير عام مجموعة الجيل الجديد محمد عبد الله الانسي أهمية عقد هذا الملتقى لإتاحة مساحة كافية من الحوار والنقاش العام للإسهام في تطوير التعليم الاساسي والثانوي في بلادنا ، والمساهمة في تحديد التحديات التي تواجه العملية التعليمية ، والخروج بتوصيات من شأنها المساهمة في دعم وتطوير العملية التربوية والتعليمية .. موضحا أن مجموعة الجيل الجديد تتطلع الى تأسيس ملتقى سنوي يهتم بالتربية والتعليم ويناقش واقع التعليم الاساسي والثانوي للخروج برؤية علمية وعملية تشخص اهم التحديات وتوجد الحلول والمعالجات المناسبة والهادفة للارتقاء بمستوى التعليم في بلادنا وتحسين مخرجاته وبناء جيل قادر على تحمل مسئولياته.

وكان رئيس اللجنة التحضيرية للملتقى أمين هزاع قد أكد في كلمته أهمية تطوير التعليم في بلادنا لتتحقق نهضة تنموية حقيقية لليمن. وقال أن التحديات التي يواجهها قطاع التعليم في بلادنا بحاجة الى تدارسها والوقوف عليها من قبل الباحثين والمهتمين للخروج بحلول ومعالجات حقيقية لها.

وتطلع الى أن يحقق الملتقى اهدافه وان يتيح الفرصة للقاءات مفتوحة ونقاش معمق حول واقع التعليم في بلادنا والتحديات التي تواجهه والوصول الى الحلول والمعالجات المناسبة .

وسيناقش الملتقى على مدى ثلاثة اسابيع العديد من القضايا والموضوعات ذات الصلة بواقع التعليم في اليمن وسبل تطويره والنهوض به.

وزير التربية يدشن العام الدراسي الجديد 2013 / 2014م

■ صنعاء / سبأ :

دشن وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالرزاق الاشول أمس بأمانة العاصمة وعموم محافظات الجمهورية العام الدراسي الجديد 2013 / 2014م وفقاً للتقويم المدرسي.

واطلع الوزير الاشول ومعه امين محلي امانة العاصمة امين جمعان على سير العملية التعليمية بمدارس «الطبري ، جمال جميل ، الوحدة» .

وخلال الزيارة اكد الوزير الاشول حرص الوزارة على استقرار وانضباط العملية التعليمية من إنطلاقتها الاولى لهذا العام الدراسي بما ينعكس ايجاباً على مستوى أبنائنا الطلاب وسير العملية التعليمية في عموم مدارس الجمهورية .. مهيباً بمدراء مكاتب التربية والتعليم بالمحافظات والمديريات والادارات المختصة إمتابعة مستوى الانضباط في عموم مدارس الجمهورية من خلال تفعيل الإشراف والتوجيه التربوي والرقابة والتفتيش.

وطالب أبناءه الطلاب بالاهتمام بدراستهم والمثابرة والجد والاجتهاد في التحصيل العلمي من خلال توزيع اوقاتهم واستذكار دروسهم اولا بأول بما يضمن تحقيق امالهم في مستقبل افضل لليمن الجديد الذي ينشده كل اليمنيين .

وأعرب الوزير الاشول عن شكره لكل الادارات المدرسية والمعلمين المنضبطين في مدارسهم ، مشيرا إلى سعي الوزارة المستمر للإرتقاء بمستوى المعلم مادياً ومعنوياً حيث تبذل الوزارة قصارى جهدها لصرف العلاوات السنوية وفوارقها مع مرتب شهر اكتوبر القادم على اقصى تقدير .

وقد اشرف الوزير الاشول على عملية توزيع الكتاب المدرسي لأبنائه الطلاب في المدارس التي زارها .

من جهته دعا جمعان اولياء امور الطلاب إلى الدفع بأبنائهم إلى المدارس ومتابعة مدى انضباطهم خلال سير العملية التعليمية و استذكارهم لدروسهم بما يمكنهم من حصد الدرجات العليا .

وكيل وزارة المغتربين: مؤتمر المغتربين الرابع سيمثل نقلة نوعية

■ صنعاء / سبأ :

أكد وكيل وزارة شؤون المغتربين لقطاع التخطيط والاستثمار الدكتور إبراهيم محمد الحمدي أن المؤتمر العام الرابع للمغتربين اليمنيين المزمع انعقاده بصنعاء في أكتوبر القادم سيمثل نقلة نوعية في العمل في مجال المغتربين.

وأوضح أن عملية الإعداد والتحضير للمؤتمر تجري بوتيرة جيدة من خلال اللجنة التحضيرية العليا برئاسة وزير شؤون المغتربين مجاهد القهالي.

وقال الدكتور الحمدي إن المؤتمر سيشهد زخما غير عادي نظرا للمتغيرات الكبيرة التي يشهدها اليمن واهتمام المغتربين اليمنيين المتزايد بما يجري في وطنهم وبمؤتمرهم العام الرابع الذي سيتناول قضايا عديدة وهامة من شأنها دفعهم للإسهام بفاعلية في بناء اليمن الجديد.

وأشار إلى أن زيارته للجاليات اليمنية ومكوناتها في المملكة العربية السعودية مؤخرا هدفت للاطلاع عن كثب على مشاكل وهموم ومطالب المغتربين، وأنه لمس تفاعلا كبيرا من مختلف شرائح المغتربين تجاه ما يعتمل في وطنهم وإزاء مؤتمرهم العام الرابع، لافتا إلى أن الزيارة كان لها أثر إيجابي في توضيح بعض الأمور المتعلقة بالوطن والمغتربين.

وأضاف «أكدنا للمغتربين حرص الدولة بقيادة الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية وحكومة الوفاق على دعم الاستثمار والمستثمرين وتذليل كافة الصعاب والمعوقات بما يسهم في بناء جسور الثقة وضمان الاستفادة من رأس المال اليمني في بلدان الاغتراب ونقل الخبرات اليمنية في الخارج إلى وطنها، ودعم برامج ومشاريع التنمية، بالإضافة إلى تمكين أبناء الوطن من الفرص الوظيفية خصوصا الشباب والعاطلين».

وأكد وكيل وزارة شئون المغتربين لقطاع التخطيط والاستثمار أن الوزارة أخذت على عاتقها كثيراً من المسئوليات الخاصة بالمغتربين لاسيما تجاه رجال المال والأعمال بهدف تشجيعهم على استثمار جزء من أموالهم في الوطن.

ولفت إلى أن المؤتمر العام الرابع سيناقش عدداً من القضايا أبرزها دعم برامج الشراكة في مشاريع البنية التحتية وإنشاء بنك المغتربين وفتح باب الاكتتاب لقناة المغتربين الفضائية ووضع الحجر الأساس لمدينتي المغتربين السكنية والصناعية فضلا عن إنشاء محكمة خاصة للمغتربين تتولى البت في كافة قضايا الاستثمار والمستثمرين دون تأخير أو مماطلات أو تدخلات خارجية أو من نافذين.. مشيرا إلى أن المؤتمر سيشهد معرضاً ترويجياً عملياً تشارك فيه كل الجهات والوزارات المعنية لعرض وتقديم فرص الاستثمار الحقيقية أمام المستثمرين من الخارج خصوصاً المغتربين اليمنيين الذين يعول عليهم كثيرا في بناء اليمن الجديد.